

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

كِتَابُ صَلَاةِ الْمَسَافِرِیْنَ وَقَصْرِهَا مِنْ صَحِیْحِ الْإِمَامِ مُسْلِمَ

الدرس العشرون: من كتاب صلاة المسافرين وقصرها من صحيح الإمام مسلم

6 - بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي الْحَضْرِ

54 - (705) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، كَلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي تَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: « جَمَعَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمَدِينَةِ، فِي  
غَيْرِ خَوْفٍ، وَلَا مَطَرٍ»

فِي حَدِيثِ وَكَيْعٍ: قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: لِمَ فَعَلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «كَيْ لَا يَحْرِجَ أُمَّتَهُ»،  
وَفِي حَدِيثِ أَبِي مَعَاوِيَةَ: قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا أَرَادَ إِلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: «أَرَادَ أَنْ لَا يَحْرِجَ أُمَّتَهُ»

55 - (705) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيَّنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ  
بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيًا جَمِيعًا،  
وَسَبْعًا جَمِيعًا.»

قُلْتُ: يَا أَبَا الشَّعَثَاءِ أَظْنَهُ أَمَّ الظُّهْرِ، وَعَجَلَ الْعَصْرَ، وَأَخَّرَ الْمَغْرِبَ، وَعَجَلَ الْعِشَاءَ، قَالَ:  
وَأَنَا أَظُنُّ ذَلِكَ

56 - (705) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ  
بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ سَبْعًا،  
وَتَمَانِيًا، الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ»

57 - (705) وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْخَرِيتِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمًا بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَبَدَتِ النُّجُومُ،  
وَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ: الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ، قَالَ: فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَهْمِمْ، لَا يَفْتَرُ، وَلَا  
يَنْتَنِي: الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتَعْلَمُنِي بِالسَّنَةِ؟ لَا أَمَّ لَكَ ثُمَّ قَالَ: «  
رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.»

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ: فَحَاكَ فِي صَدْرِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، فَاتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَسَأَلْتَهُ  
فَصَدَّقَ مَقَالَتَهُ

58 - (705) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا عَمْرَانُ بْنُ حَدِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
شَقِيقِ الْعَقِيلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ: الصَّلَاةُ، فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: الصَّلَاةُ،  
فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: الصَّلَاةُ، فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: «لَا أَمَّ لَكَ أَتَعْلَمُنَا بِالصَّلَاةِ، وَكُنَّا نَجْعُ  
بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

---

**سجل هذا الدرس في مسجد السنة**

**بقرية العهود \_ الجوبة \_**

**من بلاد مراد بهأرب حفظها الله**

**ليلة الخميس 16 صفر 1443 هجرية**